اصالة المعلوم مما سبق لا الحكم فى الدليل على الحكم المذكور اصالة فافهم الشيوع
نسبة الافادة الى اللفظ وقوله لاستواء نسبة الوضع اه فيه ان ذكر الوضع
بالعلم الظ دون الضمير يمكن ان يكون لدفع الالتباس اذ لو قيل لاستواء
نسبته الى المسميات لم يعلم ان الضمير للوضع لاحتمال كونه للفظ فلو دخل
لذكر الاسم الظ في التصحيح المذكور قوله اى لا يفيد المراد من حيث انه متشخص
الاظهر بالنظر الى سوق كلامه ان يقال اى لا يفيد التشخص من حيث
انه مراد قوله ونحن نقول ماهو من هذا القبيل اه حاصله ان مراد
المص بقوله لا يفيد التشخص الا بقرينة انه لا ينتقل الى المتشخص بدون
القرينة ولا يخفى عند ادنى تامل ان قول المص لاستواء نسبة الوضع الى
المسميات انما يقوم على ما حققه المحقق الشريف من المراد بقول المص
الاستواء نسبة الوضع الى المسميات لا على ماذكره الشارح اذ لا يلزم من
استواء نسبة الوضع الى خصوصيات المسميات عدم انتقال الذهن
بدون القرينة الى خصوصية من تلك المسميات نعم يلزم من الاستواء
المذكور عدم الانتقال الى خصوصية دون اخرى لكن يجوز ان يوضع
لفظ لخصوصيات مخصوصة مضبوطة مع استواء نسبة وضعه اليها
على تحقق من الواضع مع ان ذلك الاستواء لا يمنع من انتقال الذهن
الى كل واحد من تلك الخصوصيات على الخصوص وماذكره الشارح

مع

مع ملاحظة دليل المص يقتضي ان يمنع من هذا الانتقال فافهم
قوله بعونه ما وقع من الواضع اراد بما وقع من الواضع الوضع
لكل واحد فانه صحيح فيما سبق وان ما وقع منه الوضع لكل واحد
ولا يلزم من العلم بالوضع لكل واحد من المشخصات العلم بالوضع
لشىء من المشخصات بخصوصه بل العلم بان اللفظ موضوع لكل
واحد فحينئذ يمكن بعد استعمال اللفظ في اى خصوصية كانت من
العلم بوضعه لتلك الخصوصية هذا حاصل ماذكره فيما سبق قوله قيل
كما يوفق تعدد الوضع اه اى كما يوفق بين المشترك وما هو من القبيل
تعدد الوضع في المشترك ووحدته فيما هو من هذا القبيل على ما نقل
عنه قدس سره انما لذلك يفرق بينهما الزوم تعيين المفرح اه وقوله
وفيه نظر ان يجاب عنه بان مراد القائل بما هو من هذا القبيل ماذكره
المص في هذه الرسالة مما هو من هذا القبيل ولا يخفى ان المص لم يجعل
في هذه الرسالة من هذا القبيل الا الامور الاربعة التي معانيها امور متعددة
متعينة ولم يجعل في هذه الرسالة المشتقات من هذا القبيل وان جعلها
في بعض كتبه من هذا القبيل على ما نقل الشارح في حاشيته فيما سبق عن
شرح المختصر قوله كيف ولو لم يكن كذلك لم يكن شىء من الافعال والحروف
مشتركا اى لو لم يكف في المشترك لفظ وضع لعدة من المعاني بوضع

Copyright © King Saud University